جامعة محمد بوضياف – المسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس

الرقم التسلسلي: ...../ 2022

رقم التسجيل: .....

# دور بيداغوجيا الوعي الصوتي في أنشطة اللغة العربية (نشاط القراءة) لدى تلاميذ السنة الأولى ابتدائي

## – دراسة ميدانية بالمقاطعتين 48 و52 بالمسيلة–

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في:

شعبة: علوم التربية

تخصص: توجيه وإرشاد

إعداد الطالبتين:

– بن سالم سمية

– جعيجع دليلة

إشراف الدكتور:

جعلاب نور الدين

السنة الجامعية: 2022/2021

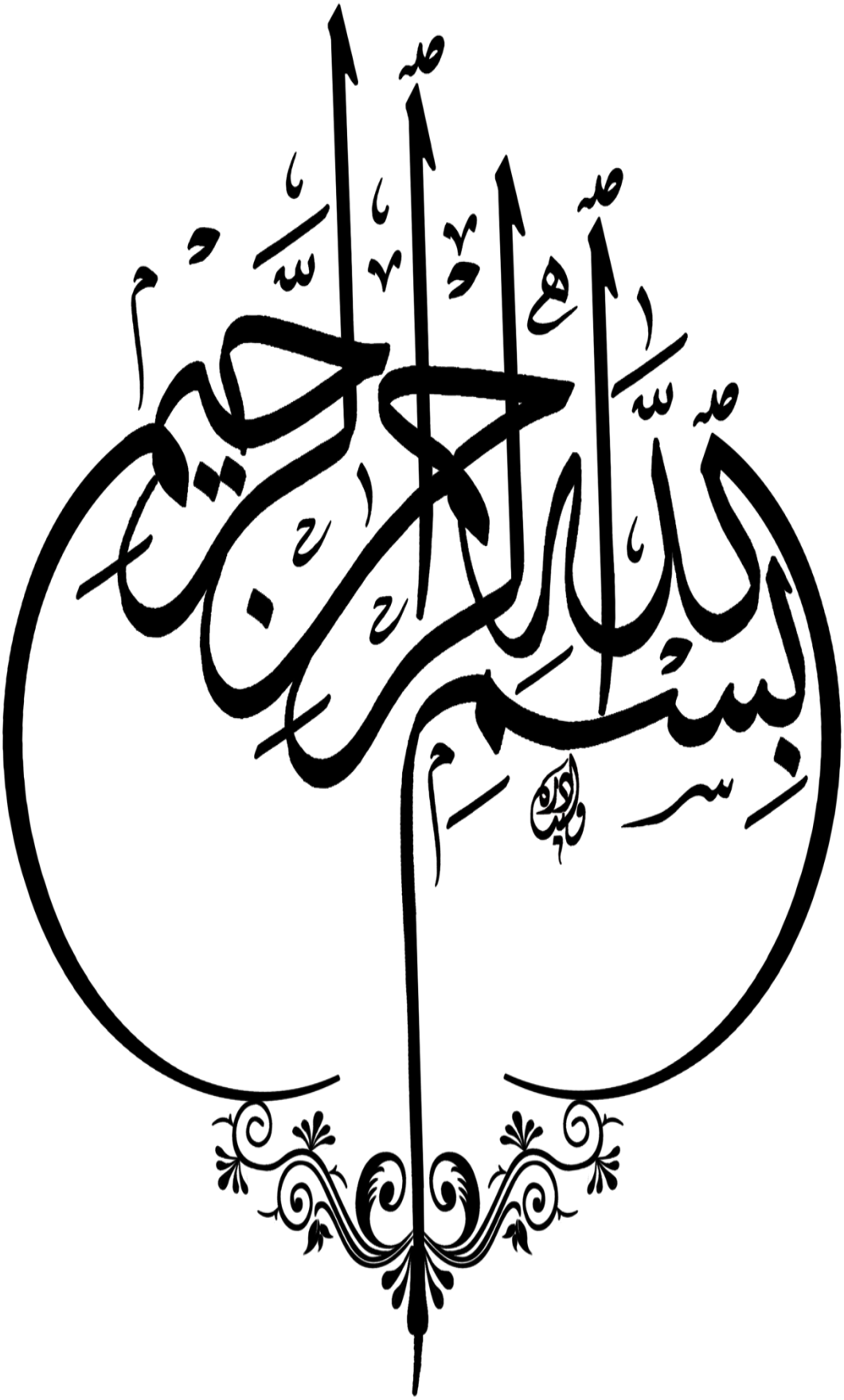
بسم الله الرحمن الرحيم

# شكر وتقدير

**الحمد لله الذي جعل العلم النافع طريقا وموصلا لرضاه ، الحمد لله على نعمه وعطاياه واشهد ان لا اله الا الله رفع شان العلم وأهله حتى وصلوا من المجد منتهاه والصلاة على سيدنا محمد ﷺ وعلى اله وصحبه اجمعين ، اما بعد:**

**اشكر الله تعالى الذي انار لي الدرب وفتح لي أبواب العلم، ووفقني الى طلبه.**

**أتقدم بخالص الشكر وجزيل العرفان والامتنان الى من تقصر الكلمات عن شكره وعبارات الثناء عن الوفاء بحقه الأستاذ المشرف الدكتور جعلاب نور الدين الذي تفضل بقبول الاشراف على عملي، ومنحني من وقته الثمين ومن بحر معلوماته وخبراته الواسعة، حيث كانت توجيهاته ونصائحه المنارة التي استعنت بها طوال فترة انجازي للعمل، أسال الله تعالى ان يجازيه عنا خير الجزاء ويمده بموفور الصحة والعافية.**

**كما أتقدم بالشكر الى الأساتذة المحكمين ومدراء المدارس التربوية للمقاطعتين 52و48 وكل معلميها.**

**والى كل من ساهم لإنجاح العمل ولو بالكلمة الطيبة، كل الشكر والتقدير.**

# إهداء

**الى من علمني ان الحياة كفاح والعلم سلاح..**

**الى من علمني ان ارتقي سلم الحياة بحكمة وصبر..**

**الى من ارتبط اسمي باسمه فحملته معتزة به وكان اشرف وسام اتقلده..**

**الى القلب الرحيم والرجل العظيم ..**

**عزيزي وعزتي وعزي**

**ابي الحبيب عليك السلام والرحمة الى يوم يبعثون**

**الى رمز الحب ومنبعه..وصوته وصداه..وروحه ومعناه**

**الى الينبوع الذي لايمل العطاء**

**امي الحبيبة حفظها الله**

**الى كل الاهل والاحبة والأصدقاء.**

# فهرس المحتويات

**فهرس المحتويات**

**شكر وتقدير**

**اهداء**

**فهرس المحتويات**

مقدمة.....أ

الفصل الأول
الإطار العام للدراسة

1. الإشكالية..... 5
2. فرضيات الدراسة:..... 9
3. أهمية الدراسة..... 9
4. أهداف الدراسة.....10
5. تحديد مفاهيم الدراسة.....10
6. الدراسات السابقة.....11

الفصل الثاني
الإطار النظري للدراسة

1. مفاهيم الدراسة:.....17
2. الخلفية النظرية: .....21

الفصل الثالث
الإطار المنهجي للدراسة

1.الدراسة الاستطلاعية.....27
2. الدراسة الأساسية:.....28
1.2 منهج الدراسة:.....28
2.2 عينة الدراسة:.....28
3.2 أداة الدراسة:.....30
4.2 الخصائص السيكومترية للأداة:.....31
5.2 أساليب المعالجة الإحصائية:.....34

الفصل الرابع

عرض ومناقشة نتائج الدراسة

1.عرض وتحليل نتائج الدراسة:.....36
2.مناقشة نتائج الدراسة:.....40
3.الاستنتاج العام:.....43
4.التوصيات والمقترحات: .....44
خاتمة.....44
قائمة المراجع:.....47

فهرس الجداول

| رقم الجدول | عنوان الجدول | الصفحة |
|---|---|---|
| **01** | **خصائص عينة الدراسة** | 28 |
| **02** | **يمثل توزيع العينة حسب الاقدمية (سنوات العمل)** | 29 |
| **03** | **يمثل توزيع العينة حسب التخصص** | 29 |
| **04** | **يوضح مستويات الإجابة** | 31 |
| **05** | **يوضح صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة** | 32 |
| **06** | **يبين نتائج اختبار"ت" لصدق الاستبيان بطريقة المقارنة الطرفية** | 33 |
| **07** | **يوضح ثبات التجزئة النصفية لأداة الدراسة** | 34 |
| **08** | **يوضح استجابات أفراد العينة حول بنود الاستبيان** | 36 |
| **09** | **يوضح نتائج اختبار "ت" تبعا لمتغير الأقدمية (سنوات العمل)** | 38 |
| **10** | **يوضح نتائج اختبار "F " تبعا لمتغير التخصص** | 40 |

# مقدمة

**مقدمة**

تعد العملية التعليمية التعلمية عملية مهمة للتواصل وتنمية المعارف والقدرات الفردية في شتى المجالات، لذا تعنى المراحل الأولى من التعليم بعناية بالغة، خاصة إذا ما تعلق الأمر باللغة العربية، باعتبارها وسيلة يعبر الأفراد بها عن أفكارهم ومشاعرهم وانفعالاتهم، وأداة حضارية للتواصل والرقي والاطلاع على نتاج الفكر الإنساني، لذلك تمثل نشاطات اللغة العربية أهم المرتكزات التي يعتمد عليها القائمون على العملية التعليمية.

ويعد نشاط القراءة من أهم النشاطات التي تحضى بالأهمية البالغة، لكونها مفتاح للتطلع إلى كافة العلوم الاخرى من جهة، وأداة الفرد في اكتساب المعرفة ووسيلة إلى الاتصال بما ينتجه العقل البشري من جهة أخرى.

لذا استوجب تعليم القراءة في ضوء معايير علمية، تضمن اختيار الطرق والأساليب والوسائل البيداغوجية التي تراعي المرحلة العمرية لتلاميذ سنة أولى ابتدائي، وكذا القدرات العقلية لديهم، لذلك يعد الوعي الصوتي أحد أهم الدعائم الأساسية في نشاط القراءة، كونه مهارة تهدف إلى لفت انتباه التلاميذ إلى شيء مسموع وفهمه، والتفاعل معه لتنمية الجوانب المعرفية والوجدانية والمهارية، ويحدث ذلك بطريقة تدريجية يراعى فيها فاصل الزمن في تدريس الأصوات خاصة متشابهة النطق والكتابة، من اجل ضمان تخزينها في الذاكرة الصوتية للمتعلم وسهولة تذكرها عند القراءة.

فامتلاك مهارة القراءة مرتبط بمدى وعي المتعلمين وإدراكهم بان اللغة هي سلسلة من الوحدات أو القطع، وكذا تمكنهم من مهارات الوعي الصوتي، كمهارة التمييز والتقطيع وكذا العزل ومهارة الدمج والحذف والإضافة والتعويض، وتركيب المقاطع للحصول على كلمات وكذا التلاعب في المقاطع لتكوين كلمات جديدة ومن ثم تساعدهم على توسيع خبراتهم القرائية، لذلك يعتمد على الطريقة المقطعية والتي تهدف إلى تنمية الوعي الصوتي، والوعي بالمكونات

الصوتية للوحدات اللغوية ومن امتلاك القدرة على الربط بين المنطوق والمكتوب، ثم الربط بين مجموع القطع المكونة للكلمة الواحدة.

ويمكن للوعي الصوتي أن ينمو ويتطور من خلال ممارسة الأنشطة التي يمارسها المتعلم حول اللغة وتمكنه من التعرف على الوحدات اللغوية الصغرى عن طريق مهارة الاستماع، في حين يتصل الوعي الصوتي أيضا بالقدرة على القيام بمهمات حول كيفية تجزئة الكلمات إلى أصوات والقيام بعمليات الاستبدال أو الحذف أو الدمج أو الإضافة.

ومما سبق تولد لدى الطالبتان فكرة الكشف عن دور بيداغوجيا الوعي الصوتي في نشاط القراءة لدى تلاميذ السنة الأولى ابتدائي، وذلك من خلال الدراسة الموسومة بالعنوان التالي: دور بيداغوجيا الوعي الصوتي في نشاط القراءة لدى تلاميذ سنة أولى ابتدائي بمقاطعتي 48، 52 بولاية المسيلة، والتي تم تقسيمها إلى جانبين أحدهما نظري والأخر ميداني، فقد تضمن الجانب النظري الفصل الأول تحت عنوان الإطار العام للدراسة، وتطرقنا فيه تحديد إشكالية الدراسة وتساؤلاتها كما تم صياغة الفرضيات وتبيان أهداف الدراسة التي تسعى لتحقيقها وكذا إيضاح أهمية الموضوع بعد ذلك حددنا مفاهيم الدراسة وفي نهاية الفصل تناولنا الدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع دراستنا وتقديم ملخصات حولها كما اندرج تحت الجانب النظري الفصل الثاني وهو الإطار النظري للدراسة حددنا فيه مفاهيم الدراسة (الوعي، الصوت، الوعي الصوتي، بيداغوجيا، بيداغوجيا الوعي الصوتي، القراءة ) وادرجنا في هذا الفصل اهم النظريات التي تطرقت إلى موضوع دراستنا.

الجانب الميداني وهو الجانب الأمبريقي في الدراسة فتضمن فصلين الفصل الثالث بعنوان الإجراءات المنهجية للدراسة حيث تم عرض المنهج المستخدم لتحقيق اهداف الدراسة كما تم التطرق إلى مجتمع الدراسة وعينتها والتي مثلتها أساتذة سنة أولى ابتدائي بمقاطعتي 48و 52 بالمسيلة وأخيرا في الأساليب الإحصائية المستخدمة في موضوع الدراسة وتناولنا أيضا الفصل الرابع وقد تم فيه عرض نتائج الدراسة وتفسيرها ومناقشتها في ضوء التراث النظري ونتائج الدراسات السابقة التي كانت لها علاقة بموضوع الدراسة وفي الأخير تم التوصل

إلى استنتاج عام ضمنا فيه نتائج الدراسة الحالية وحوصلة لكل الفصل في خاتمة بالإضافة إلى المراجع التي اعتمدنا عليها في هاته الدراسة.

# الفصل الأول

## الإطار العام للدراسة

1. إشكالية الدراسة
2. فرضيات الدراسة
3. أهمية الدراسة
4. أهداف الدراسة
5. متغيرات الدراسة
6. الدراسات السابقة

## 1. الإشكالية

يعد الوعي الصوتي من الدعائم الأساسية لنشاط القراءة والمعول عليه من طرف الأنظمة التربوية الحديثة، حيث اتجهت في السنوات الأخيرة إلى الأخذ بالمعايير التربوية في جميع عناصر العملية التعليمية، من خلال تحديد معايير للقراءة تسهم في تطوير تعليمها وتحقيق تعليم متميز للمتعلمين، خاصة في المراحل الأولى من التعليم، وذلك بتحديد المؤشرات الأدائية، والتي في ضوئها يمكن تحديد الاستراتيجية، وبناء البرامج التي تسهم في تحسين كفاءتهم في القراءة. **(السيد قطوف، 2017، ص469)**

لذلك تتجه الأنظمة الحديثة إلى تعليم القراءة وفق الوعي الصوتي، والذي يعرف على انه مهارة تمثل اللغة الشفوية كما لو كانت سلسلة من الوحدات أو القطع من قبيل المقاطع والقافية والفونيم. **(مهيدوي، 2020، ص20)**

ويعرف أيضا على انه إدراك أن الكلمة المنطوقة هي سلسلة من الوحدات الصوتية الصغيرة، صوامت وصوائت، أي أن كل كلمة منطوقة هي سلسلة من الأصوات، وهو يتضمن القدرة على الاستماع والتعرف والتلاعب بالأصوات في اللغة بالتغيير وإعادة التركيب **(عبد الصمد، 2019، ص4)**.

وترجع أهمية الوعي الصوتي كونه ضروري لاكتساب القراءة فمن خلاله يتمكن المتعلم من معرفة الحروف الهجائية وإدراكها والقيام بتجزئة الكلمات إلى مقاطع مستقلة أو تركيبها ليكون كلمات مختلفة ويكون بإمكانه ان يربط الحرف والصوت الذي يدل عليه.

كما ويعتبر الوعي الصوتي مؤشرا واضحا في الاستدلال على قدرة التلميذ على تعلم التهجي واكتساب مهارة القراءة. **(بوسمينة، 2019، ص6)**

لذلك يعتمد في تعليم القراءة على المنهج الصوتي، الذي هو تطبيق للطريقة التوليفية التي تستند إلى الطريقتين التحليلية والتركيبية، فتبدأ بتعليم الجمل والسير منها إلى الكلمات فالمقاطع فالحروف بشكل تحليلي، ثم تعود مرة أخرى فتركب هذه الحروف فمقاطع فكلمات فجمل، وفي هذه الطريقة تقدم للمتعلم كلمات أو جمل من خبرته، وفي ذلك إفادة من طريقة الكلمة والجملة ثم تحلل الجملة إلى كلمات. **(قاوي وحفصي، 2020، ص 25)**

وهذا راجع لكون القراءة عملية تفكير مركبة، تشمل التعرف على الرموز المكتوبة والكلمات والتراكيب وربطها بالمعاني، ثم تفسير تلك المعاني وفقا لخبرات القارئ الشخصية، وبناء على ذلك فهي تتضمن عمليتين متصلتين هما:

العملية الأولى ميكانيكية، ويقصد بها رؤية القارئ الرموز المكتوبة والحركات عن طريق الجهاز البصري والنطق بها، والعملية الثانية عقلية، ويتم خلالها تفسير المعنى وتشمل الفهم الصريح والفهم الضمني، الاستنتاج، التذوق والاستماع والتحليل، وتعديل المادة وإبداء الرأي فيها. **(وزارة التربية الوطنية,2018، ص 78)**

لذلك تعتبر القراءة عملية معقدة تسهم فيها العديد من الميكانيزمات، مثل الحواس والعمليات العقلية، العليا كمعالجة المعلومات والانتباه والإدراك فضلا عن ذلك فان الاقبال على القراءة من المعايير التي تقاس بها المجتمعات لذلك اخذت حظا وافرا من الدراسات النظرية والتطبيقية باعتبارها المهارة التي تؤثر في بقية المهارات الأخرى. **(قاوي وحفصي، 2020، ص25)**

مما يستوجب تعليمها في المراحل الأولى من التعليم الابتدائي ويعتمد المعلمون على القراءة المقطعية التي تقوم على تقديم وحدات لغوية أكبر من الصوت اللغوي لكنها اقل من الكلمة، وتبني أصولها مع مقاطع الكلمات حتى يتمكن المتعلم من المقروء عبر اليات

الاستماع والفهم والنطق السليم والربط بين المقروء والمكتوب. **(وزارة التربية الوطنية، 2018، ص78)**

ويرجع الاخصائيون أسباب عسر القراءة إلى عدم تمكن التلاميذ من مهارات الوعي الصوتي تحليليا أو تركيبيا وقد أفادت دراسة (ويليمز) **(Williams)** في ظهور تطور جيد في قدرات الأطفال على القراءة لا سيما مهارة التحليل والتركيب الصوتي معتمدين على القراءة المقطعية. **(بولجاج ولوجيت، 2019، ص29)**

لذلك يعتبر الوعي الصوتي من المكونات الأساسية للقراءة المقطعية خاصة في المراحل الأولى من التعليم الابتدائي وحتى يتم تفادي بعض الصعوبات القرائية لدى هذه الفئة من المتعلمين فقد اقرت وزارة التربية الوطنية اعتماد المناهج التعليمية المحسنة أو ما اصطلح عليها بمناهج الجيل الثاني، أقرت اعتماد هذه البيداغوجيا في تدريس نشاط القراءة في السنة أولى ابتدائي، ولتوسيع استعمال هذه البيداغوجيا أقرت الوزارة الوصية جملة من التدابير، في مقدمتها تكوين المكونين من مفتشين وأساتذة مؤطرين، وغيرهم ممن لهم علاقة بهذا الأمر.

فقد جاء في دليل تكوين المكونين الصادر عن وزارة التربية الوطنية **(2018، ص83)** أن بيداغوجيا الوعي الصوتي منهجية تعليمية صريحة ومنظمة ترتكز على مهارات الوعي الصوتي كمهارات التمييز ومهارات التجزيئ المقطعي ومهارة العزل والتصنيف وكذا مهارة التعويض والتفيئ والتي تضفي إلى مهارات قرائية كالوعي بالكلمات المتشابهة في الايقاع والقافية ووعي بالمقاطع التي تتكون منها الكلمة ودمجها لتكون كلمات جديدة والوعي بتقطيع الكلمة إلى مقاطع وكيفية التلاعب بها.

وقد كان موضوع الوعي الصوتي محورا للعديد من الدراسات، لما له أهمية في تعليم القراءة منها ما تطرق إليه **علي عبابنة** في دراسته حول الفروق في مهارات الوعي الصوتي المتضمنة في التهجئة بين الطلبة ذوي عسر القراءة واقرانهم العاديين (2010) والتي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات الوعي الصوتي (حذف المقاطع، التسمية السريعة، دقة قراءة الكلمات) بين الطلبة العاديين وذوي عسر القراءة وكانت لصالح العاديين.

وفضلا عن ذلك فان بيداغوجيا الوعي الصوتي تعمل على تطابق الوعي الصوتي فيربط المتعلم بين الحرف والصوت المرافق لها ويتم جمع الأصوات المتتالية للحصول على المعنى الإجمالي عن طريق التحليل التسلسلي والذي يبدا من اليمين الي اليسار عبر استراتيجية التهجئة.

ومما سبق تظهر لنا أهمية بيداغوجيا الوعي الصوتي في نشاط القراءة لدى تلاميذ السنة الأولى ابتدائي، ونظرا لذلك فقد ارتأينا أن نخوض في هذا الموضوع للوقوف ميداني على دور بيداغوجيا الوعي الصوتي في نشاط القراءة لدى تلاميذ سنة أولى ابتدائي، وقد وقع اختيارنا للقيام بالدراسة الميدانية على المقاطعتين 48 و52 بالمسيلة.

وعليه تتحدد إشكالية الدراسة في التساؤلات التالية:

– ما دور بيداغوجيا الوعي الصوتي في نشاط القراءة لدى تلاميذ سنة أولى ابتدائي من وجهة نظر معلميهم؟

– هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهة نظر أساتذة سنة أولى ابتدائي نحو بيداغوجيا الوعي الصوتي في نشاط القراءة لدى تلاميذ سنة أولى ابتدائي تعزى لمتغير الاقدمية (سنوات العمل)؟

– هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهة نظر أساتذة سنة أولى ابتدائي نحو بيداغوجيا الوعي الصوتي في نشاط القراءة لدى تلاميذ سنة أولى ابتدائي تعزى لمتغير التخصص؟

**2. فرضيات الدراسة:**

– لبيداغوجيا الوعي الصوتي دور إيجابي في نشاط القراءة لدى تلاميذ سنة أولى ابتدائي من وجهة نظر معلميهم.

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات وجهة نظر أساتذة سنة أولى ابتدائي نحو دور بيداغوجيا الوعي الصوتي في نشاط القراءة لدى تلاميذ سنة أولى ابتدائي بحسب الاقدمية (عدد سنوات العمل).

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات وجهة نظر أساتذة سنة أولى ابتدائي نحو دور بيداغوجيا الوعي الصوتي في نشاط القراءة لدى تلاميذ سنة أولى ابتدائي لمتغير التخصص.

**3. أهمية الدراسة**

تستمد هذه الدراسة اهميتها من أهمية متغيراتها فهي تسلط الضوء على نشاط القراءة باعتبارها أحد اهم المهارات والروافد التي تقوم عليها اللغة العربية بصفة عامة واحد اهم وسائل التواصل ونقل المعارف والاطلاع على نتاج العقل البشري والتي تمكن المتعلم من فهم المعنى العام واستخدام القدرات المعرفية والعقلية من نقد واستنتاج وتوظيفها في حل المشكلات.

كما تنبع أهمية الدراسة من أهمية الوعي الصوتي خاصة وان الأنظمة التربوية الحديثة تتجه في السنوات الأخيرة إلى الاخذ بعين الاعتبار المعايير التربوية في كامل مراحل

العملية التعليمية التعلمية لتحقيق الموضوعية في الحكم على متعلميها وتحقيق تعليم متميز لهم خاصة في المراحل الأولى من التعليم الابتدائي ومراعات اختيار الطرق والأساليب والوسائل البيداغوجية التي تراعي المستوى الدراسي والعمر العقلي والزمني للمتعلم.

فضلا عن ذلك فان الموضوع قيد الدراسة في حدود علم الطالبتين لم يتم تناوله في مجال تخصصي توجيه وارشاد في جامعة المسيلة

**4. أهداف الدراسة**

تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف التالية:

- ✓التعرف على بيداغوجيا الوعي الصوتي في نشاط القراءة لتلاميذ سنة أولى ابتدائي لمقاطعتي 48 و52 لولاية المسيلة.
- ✓التعرف على وجود فروق في استجابات أفراد العينة حول دور بيداغوجيا الوعي الصوتي في نشاط القراءة لدى تلاميذ سنة أولى ابتدائي لمقاطعتي 48 و52 بالمسيلة. يمكن أن تُعزى لمتغيري الأقدمية والتخصص.

**5. تحديد مفاهيم الدراسة**

بيداغوجيا الوعي الصوتي: هي طريقة تدريسية مباشرة للعلاقة الأصوات والرموز المكتوبة التي يتبعها المعلم وفق منهجية تعليمية صريحة ومنظمة ترتكز على مهارات الوعي الصوتي كمهارات التمييز ومهارات التجزيئ المقطعي ومهارة العزل والتصنيف وكذا مهارة التعويض والتفيئ والتي تضفي إلى مهارات قرائية لتلميذ سنة أولى ابتدائي كالوعي بالكلمات المتشابهة في الايقاع والقافية ووعي بالمقاطع التي تتكون منها الكلمة ودمجها لتكون كلمات جديدة والوعي بتقطيع الكلمة إلى مقاطع وكيفية التلاعب بها، ويعبر عنها في هذه الدراسة

من خلال استجابات أفراد العينة على استبيان دور بيداغوجيا الوعي الصوتي في تعليم نشاط القراءة.

**6. الدراسات السابقة**

**1.6 دراسة قاوي نور الدين وحفصي عمر(2020):** تناولت هذه الدراسة أهمية الوعي الصوتي في تعليم اللغة العربية في الطور الأول من التعليم الابتدائي، وهدفت إلى التعرف على أهمية مهارات الوعي الصوتي في اكساب المهارات اللغوية لدى تلاميذ الطور الأول من التعليم الابتدائي، اعتمد فيها الباحثان المنهج الوصفي، حيث استخدما استبيان وأداة استطلاعية للحصول على تقويمات الأساتذة لتلاميذهم ومدى امتلاكهم لمهارات الوعي الصوتي ونموذج تطبيقي قدم للأساتذة حيث يختار كل أستاذ (6) تلاميذ (3) ناجحين (3) راسبين، تم تطبيقها على عينة قوامها(120) تلميذ موزعين على (20) قسم منهم (60) تلميذ راسب و(60) ناجح من مجتمع الدراسة وقدره أربع وقد توصل الباحثان من خلال هذه الدراسة إلى جملة من النتائج، في مقدمتها وجود مهارتي التمييز والقطع لكل التلاميذ، وتمكن التلاميذ الناجحين من مهارة الحذف والاضافة والتعويض والعزل والتقطيع والتركيب والتفيئ دون التلاميذ الراسبين.

**2.6 دراسة لطيفة حمد علي ثاني المسيفري (2021):** تناولت هذه الدراسة مدى امتلاك معلمات مرحلة الطفولة المبكرة بدولة قطر لمهارات اكتساب الأطفال مهارات الوعي الصوتي وهدفت الدراسة إلى تحديد مدى امتلاك معلمات مرحلة الطفولة المبكرة بدولة قطر لمهارات اكساب الأطفال مهارات الوعي الصوتي. اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي حيث استخدمت استبيان تم التحقق من الخصائص السيكومترية لتطبيقها على العينة الأساسية قوامها (211) معلمة لغة عربية لرياض الأطفال للصفين الأول والثاني وقد توصلت الباحثة

من خلال هذه الدراسة إلى جملة من النتائج، في مقدمتها عدم امتلاك معلمات مرحلة الطفولة بدولة قطر بمهارات الوعي الصوتي للخلط بين الصوتيات والوعي الصوتي وكذا وجود فروق ذات دلالة إحصائية في امتلاك المعلمات لمهارات الوعي الصوتي تعزى للمؤهلات الاكاديمية أو القسم الذي تخرج منه

**3.6 دراسة اميرة بولجاج، لبنة يوجيت (2019):** تناولت هذه الدراسة مستويات الوعي الفونولوجي لمعلمي المرحلة الابتدائية في المواقف التعليمية لتلاميذ عسر القراءة وهدفت الدراسة إلى معرفة مستوى قدرة معلمي المرحلة الابتدائية في تمييز الفونيم ودلالات التنغيم وتمييز مخارج الحروف والتمييز الكمي والمقطعي وسجع الكلمات في المواقف التعليمية للتلاميذ عسيري القراءة حيث تكون مجتمع الدراسة من مجموع معلمي المرحلة الابتدائية لمدينة جيجل وعددهم 716 معلم واختيرت العينة بطريقة عرضية وقدرها 73 معلم.

تم التواصل معهم الكترونيا (نظرا للظروف الوبائية) حيث استخدمتا الباحثتان استبيان تم تطبيقه على العينة الأساسية وقد توصلت نتائج الدراسة إلى جملة من النتائج في مقدمتها ضعف مستوى الوعي الفنولوجي لدى معلمي المرحلة الابتدائية في المواقف التعليمية عسيري القراءة توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستويات الوعي الفنولوجي لمعلمي المرحلة الابتدائية في المواقف التعليمية ككل لتلاميذ عسيري القراءة تعزى لمتغير الخبرة والتخصص.

**4.6 دراسة عمران وفاء(2019):** تناولت الدراسة المنهج الصوتي الخطي في المدرسة الابتدائية للسنة الأولى ابتدائي وهدفت الدراسة إلى تحديد الفروق في مهارات الوعي الصوتي المتضمنة في التهجئة بين الطلبة ذوي عسر القراءة واقرانهم العاديين في المرحلة الأساسية في الأردن واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي حيث استخدمت مقياس مهارات الوعي الصوتي وتم تطبيقه على عينة الدراسة التي تكونت من (200) تلميذ عادي في الصفين الثاني الثالث أساسي من الجنسين من اصل (54) و(60) تلميذ ممن لديهم عسر

القراءة 2020/2019 وتمت المعالجة الإحصائية باستخدام الرزم الإحصائية (spss) حيث تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين المتعدد وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطالبة العاديين وطلبة عسر القراءة تعزى لمهارة القراءة لصالح العاديين.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطالبة العاديين وطلبة عسر القراءة تعزى لمهارة التهجئة لصالح العاديين.

**5.6 دراسة ماهر علي عبابنة (2010):** تناولت هذه الدراسة الفروق في مهارات الوعي الصوتي المتضمنة في التهجئة بين طلبة ذوي عسر القراءة واقرانهم العاديين في المرحلة الأساسية في الأردن وهدفت إلى التعرف على الفروق في مهارات الوعي الصوتي المتضمنة في التهجئة بين طلبة ذوي عسر القراءة واقرانهم العاديين المرحلة الأساسية في الأردن واعتمد فيها الباحث المنهج الوصفي المقارن وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع تلاميذ الصفين الثاني والثالث الأساسيين الملتحقين بغرف المصادر عددها (200) تلميذ ويمثلون (54) مدرسة ومن العاديين يمثلون مجتمع طلبة الصفين الثاني والثالث وعددهم (1500) تلميذ من الجنسين بمديرية عمان الثانية تم استخدام عينة الدراسة وقدرها(60) تلميذ لديهم عسر القراءة و(20) تلميذ عادي طبق عليها مقياس مهارات الوعي الصوتي وذلك بعد التحقق من الخصائص السيكومترية بتطبيقه على العينة الاستطلاعية ليكون صالحا تطبيقه على العينة الأساسية وقد توصلت الدراسة إلى جملة من النتائج في مقدمتها

وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات الوعي الصوتي (حذف المقاطع / التسمية السريعة /دقة قراءة الكلمات) بين الطلبة العاديين والطلبة ذوي عسر القراءة لصالح الطلبة العاديين وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات الوعي الصوتي (حذف المقاطع/ التسمية السريعة / دقة الكلمات) تعزى لمتغير الجنس.

**6.6 دراسة عبد الغني حديدي، ناصر الدين زبدي (2020/2019):** تناولت هذه الدراسة اتجاهات الأساتذة نحو مهارات الوعي الصوتي في تعليم القراءة دراسة ميدانية بابتدائيات مدينة الوادي وهدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات الأساتذة التعليم الابتدائي نحو دور مهارات الوعي الصوتي في تعليم القراءة لتلاميذ الطور الأول وما اذا ما كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الشهادة الاكاديمية والتكوين البيداغوجي حيث استخدما الباحثان المنهج الوصفي واستخدما مقياس اتجاهات الاساتذة نحو دور مهارات الوعي الصوتي في تعليم القراءة وحساب الخصائص السيكومترية للأداة وانها صالحة لقياس ما وضعت لقياسها وتم تطبيقها على عينة الدراسة وقدرها (65) استاذ كعينة أساسية وتم استخدام الأساليب الإحصائية بواسطة الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) ومن بين الأساليب الإحصائية المتوسط الحسابي /الانحراف المعياري / اختبار(t test) / اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) وقد توصلت الدراسة إلى جملة من النتائج من بينها انه لدي أساتذة التعليم الابتدائي للطور الأول للمرحلة الابتدائية اتجاهات إيجابية نحو دور مهارات الوعي الصوتي في تعليم القراءة لتلاميذ الطور الابتدائي ووجود فروق في اتجاهات أساتذة الطور الأول نحو دور مهارات الوعي الصوتي في تعليم القراءة لتلاميذ الطور الأول تعزى لمتغير التكوين البيداغوجي.

## 7.6 التعقيب على الدراسات السابقة

استنادا إلى ما سبق فان هذه الدراسة كغيرها من الدراسات التربوية تشترك وتختلف مع الدراسات التي سبقتها في الكثير من الجوانب حيث تتفق مع دراسة عبد الغني حديدي وناصر الدين الزبيدي في عينة الدراسة (معلمي السنة الأولى ابتدائي ) واختلف مع بقية الدراسات حيث تباينت بين تلاميذ عاديين وذوي عسر القراءة ومعلمي رياض الأطفال ما ويظهر الاختلاف من حيث اختيار الأساليب الإحصائية والأهداف ومع وجود هذه

الاختلافات الا ان جميع الدراسات السابقة تشترك في موضوع واحد وهو الوعي الصوتي مع التركيز على مهاراته (التمييز/ الحذف / التقطيع/ الدمج / التركيب /التفيئ/ العزل / التعويض/ التهجئة) وكذا متغير القراءة وبالرغم من تطرق الدراسات السابقة لموضوع الوعي الصوتي وفي حدود اطلاعنا لم تتطرق أي دراسة لموضوع دور بيداغوجيا الوعي الصوتي في نشاط القراءة لتلاميذ سنة أولى ابتدائي بمقاطعتي 48 و52 بولاية المسيلة

وبالرغم من وجود هذه الاختلافات إلى ان الدراسات السابقة ساعدتنا في انتقاء ما يتناسب مع موضوع الدراسة الحالية كاختبار المنهج المناسب وكذا أداة البحث التي تم تصميمها بالإضافة إلى تدعيم الإطار النظري واللجوء اليه في تفسير وتحليل نتائج الدراسة.

# الفصل الثانـي

## الإطار النظري للدراسة

**1.مفاهيم الدراسة.**

**2. الخلفية النظرية للدراسة.**

**1. مفاهيم الدراسة:**

**1.1 تعريف الوعي:**

**لغة:** ورد في لسان العرب لابن منظور، الوعي حفظ القلب الشئ، وعي الشئ والحديث يعيه وعيا وأوعاه: أي حفظه وفهمه قبله، فهو واع وفلان اوعى بين فلان أي احفظ وافهم، ووعيت المدة في الجرح وعيا: سال قيحه، والوعي: القيح والمدة من الجرح يعي وعيا.

**اصطلاحا:** يعرف الوعي عند علماء النفس بأنه الشعور، وهو مجموعة من عمليات الادراك والانتباه للفرد والعالم الخارجي **(بولقرعة وكريوط، 2020، ص8)**، ويعرف أيضا على انه ارتباط بالشعور الذاتي لنفس الانسان وادراكه لما يحيط به **(قاوي وحفصي، 2020، ص12)**

**2.1 تعريف الصوت**

**لغة:** جاء في لسان العرب: الصوت والجمع أصوات وقد صات يصوت ويصات صوتا، واصات وصوت به كل نادي، ويقال صوت، يصوت تصويتا فهو مصوت وذلك إذا صوت بإنسان فدعاه، صات يصوت صوتا، فهو صائت معناه، صائح ابن السكيت الصوت صوت الانسان وغيره والصائت: الصائح.

**اصطلاحا:** عرفه الشريف الجرجاني بانه كيفية قائمة بالهواء يحملها إلى الصماغ (عمران، 2019، ص4) وعرفه بن سينا على انه تموج الهواء ودفعه بقوة وسرعة **(بولقرعة وكريوط، 2020، ص14)**

**3.1 تعريف الوعي الصوتي:** يعرف على انه إدراك أن الكلمة المنطوقة هي سلسلة من الوحدات الصغيرة صوامت وصوائت أي أن كل كلمة منطوقة هي سلسلة من الأصوات وهو يتضمن القدرة على الاستماع والتعرف والتلاعب بالأصوات في اللغة بالتغيير وإعادة التركيب **(بن عبد القادر، 2020، ص4)**

وعرفه (Stanovich,1992) على انه القدرة الأساسية التي تشكل أساسا مهما لفهم المقروء إذ تمكن القارئ من تحويل القدرة على فك الرموز إلى قدرة أوتوماتيكية وهو ما يتيح له أن يستثمر قدرته الذهنية في ربط الكلمات ببعضها البعض أي فهم ما يقرا **(عبد الكريم وحييتر، 2013، ص07)**

**انطلاقا مما سبق يمكن أن نعرف الوعي الصوتي** عبارة عن جمل والجمل عبارة عن كلمات والكلمات عبارة عن مقاطع والمقاطع عبارة عن أصوات منفردة مع تمكينه من الربط بين هذه المكونات لتكوين لغة سليمة والتلاعب بها واستعمالها في كلمات منطوقة وتمكينه من القراءة.

**تعريف مهارات الوعي الصوت: 4.1**

عرفها (ROLH BADEN) (2001) بانها قدرة التلميذ عل التعرف على الكلمات المقفاة وانتاج كلمة تتشابه في القافية من خلال الجناس وتقسيم الكلمة إلى مقاطع وعزل وحذف صوت ومزج أو دمج الأصوات المفردة لتكوين كلمات جديدة وابدال الأصوات في الكلمة وتغيير اماكنها وتقسيم الكلمة إلى اصواتها (المسيفري، 2021، ص24) كما اشارت بعض الدراسات إلى ان مهارات الوعي الصوتي وهي مرتبة حسب مبدا التدرج أو الحدوث.

**التمييز:** يتم فيه تمييز عدد المقاطع المكونة للكلمات عن طريق العد شفهيا بحركات مناسبة كالنقر على السبورة أو التصفيق.

**التقطيع:** يتم فيه تجزيئ الكلمة إلى مقاطع صوتية على السبورة مع الحرص على تلوين الحرف أو المقطع الصوتي.

**العزل:** يتم فيه التعرف على الوحدات الصوتية التي تكون الكلمة وتتضمن الصامت (موضوع الدرس) وعزله حسب موقعه في الكلمات.

**التركيب:** ويتم فيه تركيب كلمات مقطعية سلفا أو اقتراح كلمات جديدة مقطعة وتركيبها لتكوين كلمات جديدة.

**الحذف:** يقصد بها إزالة مقطع صوتي من كلمة مسموعة أو مقروءة لنتحصل على كلمات جديدة.

**التعويض:** يقصد به تعويض مقطع صوتي بمقطع اخر محدد أو مختار من مجموعة مقاطع لتكوين كلمة جديدة.

### 5.1 تعريف البيداغوجيا:

**لغة:** تعني البيداغوجيا (la pèdagogie) في دلالاتها اللغوية تهذيب الطفل وتاديبه وتأطيره وتكوينه وتربيتهم وقد تعني الذي يرافق المتعلم إلى المدرسة (pedagogue) وتدل أيضا على التربية العامة أو فن التعليم أو فن التأديب أو فن نظرية التربية التي تنصب على جميع الطرائق والتطبيقات التربوية التي تمارس داخل المؤسسة التطبيقية **(زمعوش، 2016، ص17)**

**اصطلاحا:**

تعرف على انها حقل معرفي قوامه التفكير في اهداف وتوجهات الأفعال والأنشطة المطلوب ممارستها في وضعية التربية والتعليم على الطفل والراشد **(زمعوش، 2016، ص18)**

**ومما سبق يمكن تعريف بيداغوجيا الوعي الصوتي على انها** طريقة تدرسية مباشرة للعلاقة الأصوات والرموز المكتوبة التي يتبعها المعلم وفق منهجية تعليمية صريحة ومنظمة ترتكز على مهارات الوعي الصوتي كمهارات التمييز ومهارات التجزيئ المقطعي ومهارة العزل والتصنيف وكذا مهارة التعويض والتفيئ والتي تضفي إلى مهارات قرائية لتلميذ سنة أولى ابتدائي كالوعي بالكلمات المتشابهة في الايقاع والقافية ووعي بالمقاطع التي تتكون منها الكلمة ودمجها لتكون كلمات جديدة والوعي بتقطيع الكلمة إلى مقاطع وكيفية التلاعب بها، ويعبر عنها في هذه الدراسة من خلال استجابات أفراد العينة على استبيان دور بيداغوجيا الوعي الصوتي في تعليم نشاط القراءة.

### 6.1 تعريف القراءة

**لغة:** قرات الشئ قرانا: جمعته وضممته بعضه إلى بعض ورجل قارئ من قوم قراء وقارئين واقرا غيره ليقرئه اقراءا ومنه قيل: فلان المقرئ وقرانا ومنه سمي القران، وقرات الكتاب قراءة وقرانا ومنه سمي القران، واقراءه القران، فهو مقرئ

وقال ابن الاثير: تكرر في الحديث ذكر القراءة والاقتراء والقران والأصل في هذه اللفظة الجمع وكل شيء جمعته فقد قراته (المعجم: لسان العرب)

**اصطلاحا:** تعرف القراءة على انها عملية مهارتية معرفية تقوم بشكل أساسي على تحليل ة تفكيك الاحرف والرموز الخاصة بالكلمات وقراءتها بصورة مفهومة وواضحة على شكل جمل مفيدة **(بوسمينة، 2019، ص21)**

كما عرفتها وزارة التربية في دليل تكوين المكونين على انها عملية تفكير مركبة تشمل التعرف على الرموز المكتوبة (الكلمات والتراكيب) وربطها بالمعاني وربطها وفقا لخبرات القارئ الشخصية وبناءا على ذلك فالقراءة تتضمن عمليتين متصلتين هما:

العملية الأولى ميكانيكية ويقصد بها رؤية القارئ الرموز المكتوبة والحركات فالكلمات ثم الجمل عن طريق الجهاز البصري والنطق بها

والعملية الثانية (عقلية) ويتم من خلالها تفسير المعنى وتشمل الفهم الصريح (المباشر) والفهم الضمني (الغير المباشر) الاستنتاج، التذوق، الاستمتاع، التحليل ونقد المادة وابداء الراي فيها. **(وزارة التربية الوطنية، 2018، ص78)**

ومما سبق يمكن تعريف القراءة على انها عملية يمتلك المتعلم من خلالها القدرة على تهجئة الكلمات وقراءتها بالاعتماد على الربط بين المنطوق والمكتوب من القطع الصوتية ثم الربط بين مجموع القطع المكونة للكلمة الواحدة ومن ثم ترجمة النصوص المكتوبة البسيطة ترجمة صوتية من مختلف الأنماط وفهمها والتفاعل معها.

## 2. الخلفية النظرية:

### 1.2 النظرية المعرفية(: تشوميسكي; chomsky)

تشير هذه النظرية المعرفية إلى تطور نظري لتعليم اللغات يستند إلى الفهم الواعي لنظام اللغة كشرط لإتقانها وأن الكفاية اللغوية سابقة على الأداء اللغوي وشرط لحدوثه يعني ان المتعلم يتوفر لديه درجة من السيطرة الواعية على النظام الأساسي للغة حتى تنمو لديه إمكانية استعمالها بسهولة.

فتعلم اللغة وفق هذه النظرية عملية ذهنية واعية لاكتساب القدرة على السيطرة على الأنماط الصوتية والنحوية والمعجمية وهذا ما أشار اليه شوميسكي (chomsky) في نظريته النحو التحويلي التوليدي حيث تولي اهتمام بتعليم المهارات اللغوية الأربعة في وقت واحد وضرورة السيطرة على الأنظمة الصوتية والمعجمية بالإضافة إلى قواعد النظام النحوية **(عبد الكريم وحييتر، 2016، ص07)**

تؤكد هذه النظرية ان الطفل يولد ولديه استعداد فطري لاكتساب وتطوير اللغة وتنميتها ومن ثم يبدا بترجمة متماسكة لبناءات الجمل والتي لم يمتلكها من قبل بل واكثر من ذلك يقوم بإعادة بناء قواعد هذه اللغة أي يجمع كلمات جديدة تظهر عنده للمرة الأولى.

### 2.2 النظرية السلوكية

ترجع جذور هذه النظرية إلى العلامة ابن خلدون وإلى نظريته المسماة الملك اللسانية وتقوم على ثلاث أسس **(عبد الكريم وحييتر، 2016، ص8)**:

- السمع أبو الملكات
- اللغة عبارة عن المتكلم ومقصوده تلك العبارة (فعل لساني) فلا بد أن تصير ملكة متقررة في العضو الفاعل وهو اللسان.
- إن تربية الملكة لا تحتاج إلى النحو الذي هو صناعة الإعراب.

ويشير ابن خلدون إلى أن اللغة نظام صوتي كلامي وليست كتابة والإنسان يتعلم اللغة بدءا بالاستماع اليها ثم نطق اصواتها قبل التعرض لشكلها المكتوب.

أما السلوكيون المحدثون فقد تمثلت آراؤهم في كتاب (السلوك اللغوي) الذي أصدره عالم النفس سكينر1957م فقد لجا السلوكيون في محاولتهم لتفسير السلوك اللغوي إلى العوامل الخارجية التي تؤثر فيه فالسلوك اللغوي في نظريتهم عبارة عن مثير واستجابة، لكن بعد الستينات انتقل الاهتمام إلى المتعلم ذاته في وصفه عاملا أساسيا في تعلم اللغة فبدا التركيز على المتعلم, حاجاته والأغراض التي يتعلم اللغة من اجلها فاتجهوا إلى ان عملية تعلم اللغة عبارة عن استقبال مثير وإصدار استجابة وأن تعزيز استجابات معينة يؤدي إلى تكرارها **(عبد الكريم وحييتر، 2016، ص8).**

يؤكد السلوكيين على ان الطفل يقلد السلوك اللفظي في بيئته إلى حد بعيد فمن خلال التقليد أو التكرار يتعلم اللغة وعند تعزيز السلوك اللفظي سواء من طرف الوالدين أو المعلم فانه يتعلم اللغة.

### 3.2 النظرية البنائية:

عمد جون بياجيه في نظريته إلى الكشف عن التغيرات التي تطرأ على تفكير الافراد والعوامل المعرفية التي تسيطر على مثل هذه التغيرات ولذلك لم يركز على قياس الذكاء أو وظائف المكونات العقلية وانما اهتم بالدرجة الأولى بالنمو الذي يحدث للعمليات المعرفية وترتكز النظرية على العديد من المفاهيم الرئيسية التي ندرجها كما يلي:

النمو المعرفي: تحسن ارتقائي منظم تتشكل من حصيلة الخبرات يهدف لتحسين التوازن بين عملتي الاستيعاب والمواءمة.

مفهوم التكيف: ينظر إلى التكيف على انه نزعة فطرية تولد مع الفرد وتعني التاقلم والتعايش مع البيئة من خلال تعديل الأنماط السلوكية.

التلاؤم: وتعني تلاؤم الذات مع معطيات الموضوع الخارجي.

ويوضح بياجيه مفهوم الاستراتيجيات على انها الطريقة التي من خلالها يستطيع ان يتعامل مع المتغيرات البيئية خلال مراحل نموه فهي تعتبر من اهم العناصر في البناء المعرفي للكائن الحي عند بياجيه.

العمليات المعرفية: يقصد بها بياجيه قدرة الطفل على تشغيل ذهنه في المتغيرات البيئية المحيطة به ويستطيع الطفل تغيير شكل العمليات أو ينظمها اذا ما كانت هذه الأشياء موجودة في بيئته أو مؤلوفة في خبراته من دون معالجتها يدويا.

التمثل: تتضمن عملية التمثل تعديل الخبرات الجديدة بما يتناسب مع الأبنية المعرفية الجديدة محاضرات سنة ثانية علوم تربية.

ويمكن لنا ان نستشف تطبيقاتها التربوية في الدراسة الحالية من خلال:

التعليم عملية بنائية نشطة ومستمرة وغرضية التوجيه وذلك بتنمية الوعي الصوتي لدى المتعلم واكسابه مهارات الوعي الصوتي للتمكن من القراءة فهو يبني تراكيبه المعرفية الجديدة بربط موقف جديد بالخبرة المماثلة لديه من مخزونه المعرفي ثم يوائم بين الموقف الجديد والخبرة السابقة والخروج بالتركيب المعرفي الجديد لذلك يراعى النمو العقلي للفرد بالنسبة للسنة الممتدة من الثانية إلى السابعة أو الثامنة حسب جون بياجيه لذلك يراعى فيها الأنشطة الحركية القابلة للتحويل والى تمثيلات لفظية وصور ذهنية وتعتبر الخبرة القبلية شرط أساسي لبناء التعلم (حجاج، 1983، ص286)

**4.2 النظرية الجشطالتية:**

تعتمد هذه النظرية أساسا على الذكاء والاستبصار والعقل ويرى أصحاب هذه النظرية ان السلوك عبارة عن وحدة كلية غير قابلة للتحليل وان سلوك الفرد في موقف ما يخضع لقواعد تنظم المجال الذي يوجد فيه هذا الفرد من هذا جاء اعتراض الجشطالت على أصحاب النظريات السلوكية الشرطية الذين يرون ان السلوك عبارة عن وحدة معقدة يمكن تحليلها إلى وحدات بسيطة تسمى الاستجابات الأولية وان هذه الاستجابات ترتبط بمثيرات محددة (بولعراس، بن مودع،2019، ص36)

ترى هذه النظرية باسبقية الكل عن الجزء ففي ميدان التربية والتعليم فان عرض موضوع التدريس في جملته وتوضيح النظرة العامة ضف إلى ذلك فان التطرق إلى اجزائه يساعد على فهم الوحدة الكلية واتباع الطريقة الكلية أي البدء بالجمل عوضا عن الكلمات

والحروف يكون احسن بالنسبة للتلميذ ولو اعتمدنا على مبدا الثبات والاقفال فان الحقائق الناقصة (الجمل، الأفكار، الكلمات.....) والمعلومات غير مرتبة يميل التلميذ إلى اكمالها وترتيبها في ذهنه وبذلك يتخلص من القلق التي تثيره هذه الحقائق المشوهة. **(ملياني، 2021 _2022، ص14)**

تعتبر هذه النظرية من بين اهم المرجعيات التي اعتمدت عليها المقاربة النصية باعتبارها استراتيجية تدريسية حديثة في تدريس اللغة والتي تم اعتمادها في المناهج الجزائرية الحديثة(2003) وتم تكريسها في المناهج التعليمية المحسنة (مناهج الجيل الثاني).

# الفصل الثالث

## الإطار المنهجي للدراسة

**1. الدراسة الاستطلاعية**

**2. الدراسة الأساسية**

**1.2 المنهج المعتمد**

**2.2 عينة الدراسة**

**3.2 أداة الدراسة**

**4.2 الخصائص السيكومترية للأداة**

**5.2 أساليب المعالجة الإحصائية**

**1.الدراسة الاستطلاعية**

تعتبر الدراسة الاستطلاعية الخطوة الأولى للإلمام بكل جوانب الدراسة من خلال تحديد متغيرات الدراسة وصياغة فرضيات البحث على ضوئها، وكان من بين أهداف الدراسة الاستطلاعية

- ✓ التعرف على مجتمع دراسة وتحديد عينته.
- ✓ معرفة ما إذا كان هناك تجاوب من طرف عينة الدراسة وتقنين أداة الدراسة إجراءات الدراسة الاستطلاعية.

الهدف الأساسي من الدراسة الاستطلاعية هو التأكد من صلاحية أداة الدراسة ولقد تم الاعتماد في بنائها على الادب النظري للدراسة والدراسات السابقة ومست بنودها المتغير الأساسي للدراسة (بيداغوجيا الوعي الصوتي) حيث تكون الاستبيان من 22 عبارة تم تطبيقها على العينة الاستطلاعية وقدرها 30 أستاذا من الجنسين بمستوى سنة أولى ابتدائي لمقاطعتي 48 و52 بالمسيلة.

كما تم قبلا عرض الاستبانة على الأستاذ المشرف وسبعة محكمين من مفتشين بيداغوجيين تم الاخذ بعين الاعتبار كل الملاحظات والمقترحات التي ترتب عنها تعديل بعض العبارات من الناحية اللغوية فقط دون تغيير في عدد الفقرات، وقد كان من بين نتائج الدراسة الاستطلاعية ما يلي:

- الاطلاع على ظروف اجراء التطبيق.
- الاطلاع على الدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع للاستفادة منها في جوانب عدة (تحديد الموضوع، صياغة الفرضيات، تحديد المنهج، الأداة).
- التأكد من صلاحية الأداة للتطبيق النهائي حيث ثبت صدق وثبات الاستبيان وأصبح صالحا للتطبيق على العينة الأساسية.

## 2. الدراسة الأساسية:

### 1.2 منهج الدراسة:

تم اعتماد المنهج الوصفي نظرا لملاءمته لطبيعة الدراسة، للتعرف على دور بيداغوجيا الوعي الصوتي في نشاط القراءة لدى تلاميذ سنة أولى ابتدائي بمقاطعتي 48 و52 بالمسيلة.

### 2.2 عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من أساتذة التعليم الابتدائي بالمقاطعتين 48 و52 بالمسيلة، حيث بلغ عدد أفرادها 64 أستاذا، تم انتقاؤهم بطريقة عشوائية من مجتمع البحث المقدر بـ 160 أستاذا، وتتميز هذه العينة بمجموعة من الخصائص نشير إليها في الجداول التالية:

**جدول رقم 01: خصائص عينة الدراسة**

| المتغير | المستوى | التكرار | النسبة |
|---|---|---|---|
| الجنس | أنثى | 39 | 60.93 % |
| | ذكر | 25 | 39.06% |
| المجموع | / | 64 | % 100 |

الجدول رقم (1) يمثل توزيع افراد العينة حسب الجنس.

توضح الجداول التالية توزيع افراد العينة حسب متغيرات الجنس الاقدمية (سنوات العمل) والتخصص في التدريس.

**الجدول رقم 02: يمثل توزيع العينة حسب الاقدمية (سنوات العمل)**

| المتغير | المستوى | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|
| الأقدمية (سنوات العمل) | 10سنوات فاقل | 28 | 43.75% |
| | أكبر من 10سنوات | 36 | 56.25% |
| المجموع | / | 64 | %100 |

**يبين الجدول رقم (2) توزيع افراد العينة حسب الاقدمية (سنوات العمل).**

**الجدول رقم: 03 يمثل توزيع العينة حسب التخصص**

| المتغير | التخصص | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|
| التخصص | ادب عربي | 46 | 71.87% |
| | معهد تكنولوجي | 4 | 6.25 % |
| | علوم اجتماعية | 5 | 7.81% |
| | علوم قانونية | 7 | 10.93% |
| | لغة اجنبية | 2 | 3.2 % |
| المجموع | / | 64 | %100 |

يبين الجدول رقم (3) توزيع افراد العينة حسب التخصص

**3.2 أداة الدراسة:**

لقد تم بناء الاستبانة بناء على الدراسات السابقة والتراث النظري وتم ضبطها وفقا لتوصيات المحكمين المتخصصين والأستاذ المشرف على دراستنا بما يتناسب موضوع الدراسة، وقد تمثلت أداة الدراسة في استبان دور بيداغوجيا الوعي الصوتي في نشاط القراءة مكونة من 22 عبارة وبثلاثة بدائل (درجة مرتفعة، درجة متوسطة ودرجة منخفضة) والتي تم اعطاؤها الدرجات على التوالي (1,2,3)

ولتحديد سلم تصحيح الاستبيان تم القيام بما يلي:

- حساب المدى= (الحد الأعلى – الحد الأدنى) (3−1=2)
- تقسيم الحاصل على عدد اوزان المقياس ليتم الحصول على طول الخلية الصحيح (0.66=3/2).
- يضاف طول الخلية المحصل عليها إلى اقل قيمة في المقياس الثلاثي وهي (1) وذلك لتحديد الحد الأعلى في هذه الخلية ليتم تفسير النتائج وفقا لكل مجال.

وفي ضوء تقدير درجات (تقدير كمي) لاستبيان دور بيداغوجيا الوعي الصوتي في نشاط القراءة لتلاميذ سنة أولى ابتدائي بمقاطعتي 48 و52 بالمسيلة وتم اختيار مقياس تقدير ثلاثي وفق الترتيب التالي:

- اقل من 1.66 يشير إلى درجة ضعيفة
- ما بين 1.66− 2.33 يشير إلى درجة متوسطة
- ما بين 2,34− 3 يشير إلى درجة مرتفعة وهي اجرائيا في هذه الدراسة مؤشر على دور إيجابي.

**الجدول رقم04: يوضح مستويات الإجابة**

| البدائل | درجة مرتفعة | درجة متوسطة | درجة منخفضة |
|---|---|---|---|
| **المجال (المتوسط الحسابي)** | 3 -2.33 | 2.33 -1.66 | 1.66-1 |

**4.2 الخصائص السيكومترية للأداة:**

**أولا: حساب صدق الاستبيان**

تم حساب صدق استبيان دور بيداغوجيا الوعي الصوتي باستخدام الطرق التالية:

✓ **صدق المحكمين:** بتوجيه من الأستاذ المشرف تم عرض الاستبيان على مجموعة من مفتشي التعليم الابتدائي البيداغوجيين، باعتبارهم الفئة الأكثر تعاملا مع هذا الموضوع بحكم تخصصهم من جهة واهتماماتهم التكوينية من جهة أخرى، وكان من نتيجة هذا التحكيم قبول جميع فقرات الاستبيان، مع بعض التحفظات على الصياغة اللغوية والتي تم أخذها بعين الاعتبار في الصورة النهائية لأداة البحث.

✓ **صدق الاتساق الداخلي:** من خلال حساب معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للاستبيان، وقد أفضت هذه العملية إلى النتائج المبينة في الجدول التالي:

**جدول رقم 06: يوضح صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة**

| البنود | " بين rمعامل الارتباط كل بند والدرجة الكلية للاستمارة | البنود | " بين كل بند والدرجة rمعامل الارتباط الكلية للاستمارة |
|---|---|---|---|
| 1. | ,584** | 2. | ,566** |
| 3. | ,648** | 4. | ,526** |
| 5. | ,496** | 6. | ,392* |
| 7. | ,502** | 8. | ,608** |
| 9. | ,566** | 10. | ,494** |
| 11. | ,446* | 12. | ,529** |
| 13. | ,445* | 14. | ,432* |
| 15. | ,697** | 16. | ,847** |
| 17. | ,419* | 18. | ,627** |
| 19. | ,584** | 20. | ,434* |
| 21. | ,676** | 22. | ,521** |

** دال عند مستوى 0.01 * دال عند مستوى 0.05

يتضح من الجدول(06) أن ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية للأداة جاءت دالة عند مستوى 0,01، باستثناء الفقرات: 6، 11.13. 14، 17، 20 فإنها كانت دالة عند 0.05. مما يعني أن الأداة تتمتع بدرجة مقبولة من الاتساق الداخلي.

- ✓ **صدق المقارنة الطرفية:** من خلال حساب **t test** بين درجات الفئة العليا ودرجات الفئة الدنيا، حيث تم التوصل إلى النتائج المبينة في الجدول التالي:

**الجدول(07): يبين نتائج اختبار"ت" لصدق الاستبيان بطريقة المقارنة الطرفية.**

| المجموعة ذات أدنى الدرجات(ن=10) | | المجموعة ذات أعلى الدرجات(ن=10) | | قيمة "t" المحسوبة | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | | |
| 49.30 | 5.14 | 64.20 | 1.47 | 8.80 | 0.001 |

العينة الاستطلاعية=30

من خلال الجدول(07) يتضح أن الاستبيان، له القدرة على التمييز بين الأفراد الذين تحصلوا على أدنى الدرجات وبين الأفراد الذين تحصلوا على أعلى الدرجات. حيث كانت قيمة "ت" المحسوبة التي بلغت قيمتها 8.80، دالة عند مستوى 0.001 وبالتالي فإن الأداة تتمتع بدرجة من الصدق يسمح بتطبيقها في الدراسة الحالية.

**ثانيا: حساب ثبات الاستبيان**

للتأكد من ثبات الاستبيان الذي تم تطبيقه في هذه الدراسة تم حساب معامل الفا كرونباخ وقد كانت قيمته مساوية ل (0.89).

كما تم التأكد من ثبات الاستبيان من خلال التجزئة النصفية، من خلال حساب معامل الارتباط بيرسون بين نصفي الاستبيان، حيث كانت النتائج كما هو مبين في الجدول رقم(05)

**جدول رقم08: يوضح ثبات التجزئة النصفية لأداة الدراسة**

| النصفين | عدد البنود | معامل الثبات بين النصفين "r" | معامل الثبات"R" للأداة بعد التصحيح | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|
| البنود الفردية | 11 | 0.86 | 0.92 | 0.01 |
| البنود الزوجية | 11 | | | |

يتضح من الجدول (05) أن قيمة الثبات بين نصفي الأداة بلغ 0.86، وبعد تصحيحه بمعادلة سبيرمان براون فقد بلغت قيمته 0.92 وهي قيمة دالة عند مستوى 0.01، مما يعني أن الأداة تتمتع بدرجة ثبات يسمح بتطبيقها في الدراسة الحالية.

**5.2 أساليب المعالجة الإحصائية:**

بعد استرجاع أداة الدراسة (الاستبيانات) تم تفريغ البيانات وترميزها تمهيدا لإدخالها بالحاسب الالي لتصبح لدينا متغيرات رقمية وقد تم استخدام الرزنامة الإحصائية للعلوم الاجتماعية(SPSS22).

- التكرارات لحساب خصائص العينة.
- النسب المئوية لحساب خصائص العينة.
- معامل سبيرمان براون(R) لتصحيح الطول.
- معامل الارتباط بيرسون لتحديد مدى الاتساق الداخلي لأداة الدراسة وصدقها.
- معامل الثبات الفا كرونباخ لتحديد درجة الثبات.
- اختبار T teste لحساب الفروق بين متوسطي مجموعتين مستقلتين.
- اختبار التباين الأحادي (F) لتحديد الفروق في استجابات افراد العينة تعزى لمتغير الاقدمية (سنوات العمل) والتخصص.

# الفصل الرابع

## عرض ومناقشة نتائج الدراسة

**تمهيد**

**1. عرض وتحليل نتائج الدراسة**

**1.1 عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى**

**1.2 عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية**

**1.3 عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة**

**2. مناقشة نتائج الدراسة**

**1.2 مناقشة نتائج الفرضية الأولى**

**2.2 مناقشة نتائج الفرضية الثانية**

**3.2 مناقشة نتائج الفرضية الثالثة**

**3. الاستنتاج العام**

**4. الاقتراحات والتوصيات**

**خاتمة**

## 1.عرض وتحليل نتائج الدراسة:

### 1.1 عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى:

نصت هذه الفرضية على أن: "لبيداغوجيا الوعي الصوتي دور ايجابي في نشاط القراءة لدى تلاميذ سنة أولى ابتدائي من وجهة نظر معلميهم" وبعد المعالجة الإحصائية للبيانات تم التوصل إلى النتائج المبينة في الجدول التالي:

**جدول رقم09: يوضح استجابات أفراد العينة حول بنود الاستبيان**

| الرقم | العبارات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الدرجة |
|---|---|---|---|---|
| 01 | يؤدي الوعي الصوتي إلى التمكن من تمييز وحدات الأصوات اللغوية المسموعة | %2.84 | 0.44 | مرتفعة |
| 02 | يساعد على فهم ان كل كلمة منطوقة تتركب من وحدات صغيرة مفردة وليست وحدة صوتية واحدة | %2.83 | 0.46 | مرتفعة |
| 03 | يسهم في تنمية قدرة المتعلمين على معرفة الكلمات وهجائها | %2.72 | 0.52 | مرتفعة |
| 04 | يساعد في تجنب صعوبات القراءة وعلاج مشكلاتها | **%2.22** | **0.68** | متوسطة |
| 05 | يساعد المتعلمين الذين يواجهون خطورة في زيادة الأخطاء القرائية | %2.52 | 0.56 | مرتفعة |
| 06 | يساعد في إدراك المتعلمين لمنهجية ربط الحروف بالأصوات | %2.72 | 0.45 | مرتفعة |
| 07 | يساعد على كيفية تقطيع الكلمة المنطوقة | %2.80 | 0.48 | مرتفعة |
| 08 | يساعد على كيفية دمج الأصوات لتكوين كلمات | %2.65 | 0.54 | مرتفعة |
| 09 | يساعد المتعلمين في تطبيق ما يعرفونه من الصوتيات عند قراءة الكلمات والجمل | %2.70 | 0.52 | مرتفعة |
| 10 | يساعد الوعي الصوتي في تدريب المتعلمين على | %2.73 | 0.44 | مرتفعة |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| | التمييز بين الأصوات المسموعة | | | |
| 11 | يساعد الوعي الصوتي على التمييز بين الأصوات على مستوى الحرف او الكلمة او الجملة | %2.62 | 0.55 | مرتفعة |
| 12 | تساعد الخبرة بنشاطات الوعي الصوتي إلى تحسين القراءة والتهجئة | %2.67 | 0.54 | مرتفعة |
| 13 | يؤدي الوعي الصوتي إلى الربط بين الوحدات الصوتية والرموز التي تمثل هذه الوحدات | %2.66 | 0.51 | مرتفعة |
| 14 | يساعد على الفهم بان الكلمة المحكية هي مجموعة من الأصوات | %2.70 | 0.55 | مرتفعة |
| 15 | يعتبر الوعي الصوتي من الدعائم الأساسية التي تعتمد عليها القراءة المقطعية في المستوى الأول | %2.67 | 0.59 | مرتفعة |
| 16 | يساعد الوعي الصوتي على اكتساب التلميذ مهارات تعلم القراءة | %2.64 | 0.65 | مرتفعة |
| 17 | يساعد التلاميذ على التمييز بين المقاطع والتلاعب بها في كلمة | %2.73 | 0.48 | مرتفعة |
| 18 | يساعد على التعيين كل المقاطع المكونة للكلمة | %2.62 | 0.65 | مرتفعة |
| 19 | يساعد على التمييز والتعرف على الوحدات الصوتية المكونة للكلمة | %2.78 | 0.42 | مرتفعة |
| 20 | يساعد على التعرف على صوت محدد في كلمات مختلفة | %2.87 | 0.33 | مرتفعة |
| 21 | يساعد على التعرف على ان الكلمة تبتدئ بوحدة صوتية تختلف عن باقي كلمات المجموعة | %2.62 | 0.60 | مرتفعة |
| 22 | يساعد على الاستماع إلى المقاطع الصوتية والجمع بينهما لتكوين كلمة | %2.61 | 0.58 | مرتفعة |
| | الاستبيان ككل | **2.68** | **0.51** | **مرتفعة** |

انطلاق من الجدول أعلاه يتبين لنا ان استجابات افراد العينة في الاتجاه الإيجابي لبيداغوجيا الوعي الصوتي في نشاط القراءة حيث بلغ المتوسط الحسابي 2.68 وانحراف

معياري 0.51 وهي درجة مرتفعة حسب سلم تصحيح المقياس وهذا ما يتوافق مع الفرضية التي تم تبنيها وهي ان لبيداغوجيا الوعي الصوتي دور إيجابي في نشاط القراءة لدى تلاميذ سنة أولى ابتدائي لمقاطعتي 48و52 بالمسيلة حيث أن الفقرة 20 حازت على أعلى درجة بمتوسط حسابي وقدره2.87 وانحراف معياري0.33 وأدنى درجة في الفقرة الرابعة بدرجة متوسطة حيث بلغ المتوسط الحسابي2.22 وانحراف معياري 0.68.

وعليه فإن الفرضية القائلة أن " لبيداغوجيا الوعي الصوتي دور ايجابي في نشاط القراءة لدى تلاميذ سنة أولى ابتدائي من وجهة نظر معلميهم"، **قد تحققت.**

### 1.2 عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية:

نصت الفرضية الثانية على أنه: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي نحو دور بيداغوجيا الوعي الصوتي في نشاط القراءة لدى تلاميذ السنة الأولى ابتدائي، بحسب الأقدمية (عدد سنوات العمل).

ولاختبار صحة هذه الفرضية تم استخدام اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي مجموعتين مستقلتين، فكانت النتيجة كما يوضحها الجدول الآتي:

**جدول رقم: 10 يوضح نتائج اختبار "ت" تبعا لمتغير الأقدمية (سنوات العمل)**

| سنوات العمل | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الحرية | قيمة "ت" المحسوبة | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 1- 10 | 28 | 58.68 | 5.87 | 62 | 0.33 | غير دالة عند مستوى 0.05 |
| أكبر من 10 | 36 | 59.17 | 5.93 | | | |

نلاحظ في الجدول أعلاه أن المتوسط الحسابي لدى أساتذة التعليم الابتدائي (الذين تبلغ أقدميتهم 10 سنوات فأقل)، من وجهة نظرهم حول دور بيداغوجيا الوعي الصوتي في نشاط القراءة لدى تلاميذ السنة الأولى ابتدائي) بلغ 58.68 وبانحراف معياري قدره 5.87،

في حين بلغ المتوسط الحسابي في المتغير نفسه لدى الأساتذة الذين تبلغ أقدميتهم أكبر من 10 سنوات، 59.17 وبانحراف معياري قدره 5.93 وبالرجوع إلى قيمة "ت" لمجموعتين مستقلتين التي بلغت قيمتها 0.33 فإنها غير دالة عند مستوى 0.05 مما يعني أنه لا يوجد فرق بين متوسطي المجموعتين في وجهة نظرهم حول دور بيداغوجيا الوعي الصوتي في نشاط القراءة لدى تلاميذ السنة الأولى ابتدائي.

ومنه فإن الفرضية القائلة ب: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي نحو دور بيداغوجيا الوعي الصوتي في نشاط القراءة لدى تلاميذ السنة الأولى ابتدائي، بحسب الأقدمية (عدد سنوات العمل). **لم تتحقق.**

القرار: نقبل الفرض الصفري ونرفض الفرض البديل.

### 1.3 عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة:

نصت الفرضية الثالثة على أنه: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي نحو دور بيداغوجيا الوعي الصوتي في نشاط القراءة لدى تلاميذ السنة الأولى ابتدائي، تعزى لمتغير التخصص (ليسانس أدب عربي، معهد تكنولوجي، لسانس علوم اجتماعية، علوم قانونية، لغة أجنبية).

ولاختبار صحة هذه الفرضية تم استخدام اختبار "F" لتحليل التباين أحادي العامل، فكانت النتيجة كما يوضحها الجدول الآتي:

**جدول رقم: 11 يوضح نتائج اختبار "F " تبعا لمتغير التخصص**

| مصدر التباين | مجموع المربعات | متوسط المربعات | درجة الحرية | قيمة "F" المحسوبة | مستوى دلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| بين المجموعات | 178.73 | 44.68 | 4 | 1.33 | غير دالة عند مستوى 0.05 |
| داخل المجموعات | 1988.13 | 33.68 | 59 | | |
| المجموع | 2166.86 | | 63 | | |

نلاحظ من الجدول أنّ قيمة "F" المحسوبة لتحليل التباين أحادي العامل بلغت 1.33 وهي غير دالة عند مستوى 0.05 وهو ما يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي نحو دور بيداغوجيا الوعي الصوتي في نشاط القراءة لدى تلاميذ السنة الأولى ابتدائي، تعزى لمتغير التخصص (ليسانس أدب عربي، معهد تكنولوجي، لسانس علوم اجتماعية، علوم قانونية، لغة أجنبية).

من ثمّ نقبل الفرضية الصفرية ونرفض الفرضية البديلة.

وعليه فإن الفرضية الثالثة **لم تتحقق**.

## 2.مناقشة نتائج الدراسة:

### 1.2 مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الأولى:

وقد جاء نصها لبيداغوجيا الوعي الصوتي دور إيجابي في نشاط القراءة لدى تلاميذ سنة أولى ابتدائي لمقاطعتي 48 و52 المسيلة من وجهة نظر معلميهم.

بينت نتائج الدراسة أن لبيداغوجيا الوعي الصوتي دور إيجابي في نشاط القراءة لدى تلاميذ سنة أولى ابتدائي بمقاطعتي 48 و52 المسيلة من وجهة نظر معلمي يهم بدرجة مرتفعة نظرا لعدة عوامل منها:

- ✓ وعي المعلم بان الطفل يولد ولديه استعداد فطري لاكتساب وتطوير اللغة وتنميتها من خلال ترجمة متماسكة لبناءات جمل وتكوين تراكيب جديدة وهو ما أشار اليه تشوميسكي (chemisk) في نظريته التحويل التوليدي.
- ✓ وعي أساتذة التعليم الابتدائي بأهمية بيداغوجيا الوعي الصوتي في تدريس نشاط القراءة من خلال الممارسات الصفية والتدريجية والتي يكون لها أثر إيجابي في اكساب المهارات اللغوية من خلال التكرار والتقليد أو النمذجة والتي تفضي إلى اكتساب مهارات قرائية تتثبت بالتعزيز وهذا ما تشير اليه نظرية التعلم الاجتماعي، والتي انطلق فيها ألبرت باندورا التعزيز التعويضي الذي يعتبر من أهم التطبيقات التربوية لنظرية سكينر.
- ✓ ضف إلى ذلك اعتماد وزارة التربية الوطنية للمنهج الصوتي في تعليم القراءة في المراحل الأولى من التعليم وحرصها على ذلك من خلال متابعة مفتشي الابتدائي على تنفيذ هذه البيداغوجيا سواء من خلال الدورات التكوينية كفعاليات ميدانية او الإصدارات المعتمدة من طرف الوزارة الوصية كدليل تكوين المكونين الصادر عن وزارة التربية لسنة 2018

فإدراك المعلم بان الكلمة المنطوقة هي سلسلة من الوحدات صوامت وصوائت وان الكلام عبارة عن جمل والجمل عبارة عن كلمات والكلمات عبارة عن مقاطع فاكتساب مهارة الاستماع كمهارة أولية وشفوية تمكن المتعلم من التعرف على الأصوات والتلاعب بها وكذا التركيز لعملية التعلم على طريقة صحيحة ومنظمة تعتمد على مهارات الوعي الصوتي والبدء بأنشطة تنمية الوعي الصوتي مع ربط الأصوات بالحروف كل ذلك يفضي إلى مهارات قرائية لدى المتعلم

وأن الوعي الصوتي يساعد التلاميذ على إجادة النطق وإخراج الحروف من مخارجها والتعرف على أصوات الكلمات كما يزيد في انتباه القارئ لكل حرف في الكلمة فاذا لم يعي التلميذ ان الكلمات تتكون من مجموعة من الأصوات فلن يتمكون من فهم العلاقة بين الحروف التي تمثل رموزا للأصوات ولن يتكون لديهم الحس الصوتي الذي يمكنهم من تكوين الكلمات وقراءتها وكذا ملاحظة الطرق التي تؤدي بها الحروف الأصوات عند وضعها في

كلمات كل ذلك يساعدهم في تعلم القراءة لذلك يعد الوعي الصوتي سببا رئيسيا في التحليل القرائي المبكر كما وان للخبرة بأنشطة الوعي الصوتي دورا ايجابيا في تعليم القراءة والهجاء معا لذلك فان التدريب على مهارات الوعي الصوتي للسنوات الأولى وحتى قبلها من التعليم يقلل من خطر تدني مستوى القراءة وتمكين المتعلمين من فهم الطبيعة الابجدية للغة والتمكن من استخدامها والتلاعب بها حيث يعتبر الوعي الصوتي وسيلة تنبئية من خلالها يقف المعلم على نقاط القوة والضعف لدي المتعلمين خاصة المعرضين لصعوبات التعلم وتجنب الوقوع في الأخطاء اللغوية من جهة واكساب مهارة القراءة بشكل متدرج وسلس وصحيح من جهة اخرى وفي هذا السياق اتفقت دراستنا مع نتائج دراسة قاوي وحفصي( 2020) والتي توصلت إلى ان التلاميذ الناجحين هم الذين يمتلكون مهارات الوعي الصوتي (التمييز والتقطيع والحذف والإضافة والعزل والتركيب والفيئ )

**3.2 مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية**

والتي نصها توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات وجهة نظر أساتذة التعليم لسنة أولى ابتدائي نحو دور بيداغوجيا الوعي الصوتي في نشاط القراءة لدى تلاميذ سنة أولى ابتدائي تعزى للأقدمية (سنوات العمل) وتوصلت النتائج الى:

انه لا يوجد فرق بين متوسطي المجموعتين من وجهة نظرهم حول دور بيداغوجيا الوعي الصوتي في نشاط القراءة لدى تلاميذ سنة أولى ابتدائي تعزى لمتغير الاقدمية وقد يرجع ذلك إلى عدة عوامل

– الدورات التكوينية المرافقة للأستاذ طيلة مساره التعليمي وتطور المناهج وما تفرضه على الأستاذ بان يكون مواكبا ومطلعا عليها خاصة مع منهاج الجيل الثاني وكذا الندوات التي يؤطرها متخصصين في هذا المجال ضف إلى ذلك إصدارات وزارة التربية التي وضعت تحت تصرف الأستاذ للاطلاع على اهم الخطوات التدريسية داخل الغرفة الصفية

**3.3 مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثالثة** والتي نصها كالاتي:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات وجهة نظر أساتذة التعليم نحو دوري بيداغوجيا الوعي الصوتي في نشاط القراءة لدى تلاميذ سنة أولى ابتدائي تعزى لمتغير التخصص (لسانس ادب عربي، معهد تكنولوجي، لسانس علوم اجتماعية، علوم قانونية، لغة اجنبية).

وتوصلت النتائج الى:

أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات وجهة نظر أساتذة التعليم لسنة أولى ابتدائي نحو دور بيداغوجيا الوعي الصوتي في نشاط القراءة لدى تلاميذ سنة أولى ابتدائي تعزى لمتغير التخصص وقد يرجع ذلك إلى التوجه الجديد لوزارة التربية في اعتماد المنهج الصوتي الخطي في تعليم القراءة من خلال الدورات التكوينية بمجرد نجاح الأستاذ في مسابقة التوظيف وكذا الاستفادة المتبادلة على مستوى الندوات الداخلية بين الأساتذة خاصة ذوي الخبرة في التعليم وقد اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة المسيفري 2021 التي اكد على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في امتلاك الأستاذ لمهارات الوعي الصوتي تعزى للقسم التي تم التخرج منه.

**3.الاستنتاج العام:**

لقد أجريت هذه الدراسة للكشف عن دور بيداغوجيا الوعي الصوتي في نشاط القراءة لتلاميذ سنة أولى ابتدائي بالمقاطعتين 48 و52 بالمسيلة وذلك بهدف إعطاء صورة واضحة وشاملة عن بيداغوجيا الوعي الصوتي والدور الذي تلعبه في اكتساب مهارة القراءة وبالاعتماد على الدراسة الميدانية لأجل تحقيق اهداف الدراسة المتمثلة في معرفة دور بيداغوجيا الوعي الصوتي في نشاط القراءة من وجهة نظر معلميهم بالمقاطعتين 48و 52 بالمسيلة.

وكذا معرفة الفروق في استجابة افراد العينة حول دور بيداغوجيا الوعي الصوتي في نشاط القراءة لدى تلاميذ سنة أولى ابتدائي لمقاطعتي 52، 48تعزى لمتغير الاقدمية والتخصص.

ومن خلال الإجابة عن التساؤلات والفرضيات المصاغة توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

– لبيداغوجيا الوعي الصوتي دور إيجابي في نشاط القراءة لدى تلاميذ سنة أولى ابتدائي بالمقاطعتين 48و52 بالمسيلة.

– انه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) تعزى لمتغير (الاقدمية والتخصص)

**4.التوصيات والمقترحات:**

بناء على ما توصلت إليه الدراسة الحالية، تدلي الطالبتان بمجموعة من التوصيات والمقترحات وهي كالاتي:

– تكثيف الدورات التدريبية على المنهج الصوتي وكيفية تطبيقه خاصة لحديثي العهد بالتعليم.

– ضرورة التدريب على مهارة الوعي الصوتي قبل سنوات المدرسة واثناءها (تنمية الوعي الصوتي)

– اجراء المزيد من البحوث الميدانية للكشف عن المنهج الصوتي وكيفية الاستفادة منه في أنشطة اللغة العربية.

**خاتمة:**

ان الوعي الصوتي هو أحد الدعائم الأساسية في اكتساب مهارة القراءة في مرحلة مبكرة من التعليم من خلال الأداء التي يفضي إلى الاستعداد القرائي لديهم والكشف عن مواطن القوة والضعف تفاديا للعسر القرائي.

هي الفكرة التي تم الانطلاق منها في انجاز هذه الدراسة الميدانية وبالرجوع إلى التراث النظري وبناء على النتائج المتوصل اليها:

نستخلص انه لبيداغوجيا الوعي الصوتي لها دور إيجابي في نشاط القراءة لدى تلاميذ سنة أولى ابتدائي بالمقاطعتين 48و52 بالمسيلة.

# قائمة المراجع

**قائمة المراجع:**

- السيد قطوف أكرم إبراهيم (2019). استراتيجية قائمة على الدمج بين مداخل الوعي الصوتي والعلاقة القرائية: مصر. المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية: القاهرة.

- ابن منظور. لسان العرب. مادة (ص. و. ت). المعارف. القاهرة. مصر.

- بولجاج اميرة ويوجيت لبنى. (2019). مستويات الوعي الفونولوجي لمعلمي المرحلة الابتدائية في المواقف التعليمية لتلاميذ عسيري القراءة. رسالة ماستر، جامعة محمد الصديق بن يحي، جيجل.

- بوسمينة مريم. (2019). الوعي الصوتي في تعليم مهارة القراءة في الطور الأول ابتدائي. رسالة لنيل شهادة الماستر، جامعة عبد الحفيظ بوصوف، ميلة.

- بولقرعة سعيدة وكريوط كريمة. (2019). الوعي الصوتي ومراحل اكتساب القراءة عند الطفل سنة أولى ابتدائي أنموذجا. رسالة لنيل شهادة الماستر، المركز الجامعي عبد الحفيظ بوصوف، ميلة.

- بولعراس يعقوب وبن مودع جمال. (2019). أثر المنهج الصوتي الخطي في تعليم الطور الأول من التعليم الابتدائي. رسالة ماستر، جامعة عبد الحفيظ بوصوف، ميلة.

- جودي، و.(2015). تعليم الدماغ القراءة. (سهام جمال، مترجم). (ط.1). المملكة العربية السعودية: الرياض.

. جديدي عبد الغني وزيدي ناصر. (2021). اتجاهات الأساتذة نحو دور مهارات الوعي الصوتي في تعليم القراءة دارسة ميدانية بابتدائية الواد. مجلة العلوم النفسية والتربوية.7(1، 230 . 245).

. حمد علي ثاني مسيفري لطيفة. (2021). مدى امتلاك معلمات مرحلة الطفولة المبكرة بدولة قطر لمهارات اكساب الأطفال مهارات الوعي الصوتي. رسالة لنيل شهادة الماستر، قطر.

. ركزة سميرة و بنت صالح حمادي فايزة.(2017). أهمية الوعي الفونولوجي في عملية تعلم القراءة. مجلة تاريخ العلوم. العدد(07)،348 . 358.

– زعموش سامية. (2016). فعالية المعالجة البيداغوجية في التعليل من الأخطاء الاملائية والنحوية، رسالة لنيل شهادة الماستر، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم.

– عبد العزيز عبد الكريم أسماء وكاظم حييتر. (2016). مهارات الوعي الصوتي المدرسي اللغة العربية من وجهة نظر تدريسي قسم اللغة العربية، كلية التربية والآداب، جامعة القادسية.

– عبد الصمد بن عبد القادر. (2019). المنهج الصوتي الخطي، مديرية التربية، تلمسان.

– علي السيد أحمد عبد الراضي. فاعلية استراتيجية قائمة على الوعي الصوتي لتنمية المهارات القرائية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، (333–357).

– علي عبابنة ماهر. (2010). الفروق في مهارات الوعي الصوتي المتضمنة في التهجئة بين الطلبة ذوي عسر القراءة وأقرانهم العاديين في المرحلة الأساسية في الأردن. رسالة لنيل شهادة ماجيستير. جامعة عمان العربية.

– عطية نوال محمد. (1995). علم النفس اللغوي ط3، المكتبة الاكاديمية، مصر.

– عمران وفاء. (2019). المنهج الخطي في المدرسة الابتدائية. رسالة ماستر، جامعة العربي بن مهيدي، جامعة ام البواقي.

- قاوي نور الدين وحفصي عمر. (2020). أهمية الوعي الصوتي من تعلم اللغة العربية في الطور الأول من التعليم الابتدائي، رسالة لنيل شهادة ماستر، جامعة محمد بوضياف، المسيلة.

- ملياني أحمد. محاضرات في مادة نظرية التعلم، ماستر1. جامعة بن بوعلي، الشلف،2021.

- وزارة التربية الوطنية. (2018). دليل تكوين المكونين ط1، الجزائر.

- وزارة التربية والتعليم. (2012). برنامج تنمية مهارات القراءة في الصفوف الدراسية الأولى، الأكاديمية المهنية للمعلمين، مصر.

# الملاحق

جامعة المسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية

تخصص: توجيه وارشاد

الموضوع :استبيان حول دور بيداغوجيا الوعي الصوتي في نشاطات اللغة العربية لدى تلاميذ السنة الأولى ابتدائي (نشاطات القراءة)

اساتذتي الفاضلة تحية عطرة وبعد:

في إطار اعداد مذكرة لنيل شهادة ماستر في علوم التربية: تخصص توجيه وارشاد، تقوم مجموعة البحث بالدراسة الموسومة بالعنوان التالي: دور بيداغوجيا الوعي الصوتي في نشاطات اللغة العربية لدى تلاميذ السنة الأولى ابتدائي (نشاطات القراءة) دراسة ميدانية بمقاطعة رقم 48 و52 لولاية المسيلة.

يشرفنا ان نضع بين ايدي سيادتكم بهدف الإجابة عنها، وذلك بوضع علامة (X) في المكان المناسب.

تقبلوا منا فائق عبارات الاحترام.

معلومات شخصية:

الجنس ذكر ☐ انثى ☐

الرتبة العلمية : ☐

سنوات العمل:

اقل من 10 سنوات ☐

10 سنوات فأكثر ☐

| الرقم | العبارات | بنسبة عالية | بنسبة متوسطة | بنسبة منخفضة |
|---|---|---|---|---|
| 1 | يؤدي الوعي الصوتي الى التمكن من تمييز وحدات الأصوات اللغوية المسموعة | | | |
| 2 | يساعد على فهم ان كل كلمة منطوقة تتركب من وحدات صغيرة مفردة وليست وحدة صوتية واحدة | | | |
| 3 | يسهم في تنمية قدرة المتعلمين على معرفة الكلمات وهجائها | | | |
| 4 | يساعد في تجنب صعوبات القراءة وعلاج مشكلاتها | | | |
| 5 | يساعد المتعلمين الذين يواجهون خطورة في زيادة الأخطاء القرائية | | | |
| 6 | يساعد في إدراك المتعلمين لمنهجية ربط الحروف بالأصوات | | | |
| 7 | يساعد على كيفية تقطيع الكلمة المنطوقة | | | |
| 8 | يساعد على كيفية دمج الأصوات لتكوين كلمات | | | |
| 9 | يساعد المتعلمين في تطبيق ما يعرفونه من الصوتيات عند قراءة الكلمات والجمل | | | |
| 10 | يساعد الوعي الصوتي في تدريب المتعلمين على التمييز بين الأصوات المسموعة | | | |
| 11 | يساعد الوعي الصوتي على التمييز بين الأصوات على مستوى الحرف او الكلمة او الجملة | | | |
| 12 | تساعد الخبرة بنشاطات الوعي الصوتي الى تحسين القراءة والتهجئة | | | |
| 13 | يؤدي الوعي الصوتي الى الربط بين الوحدات الصوتية والرموز التي تمثل هذه الوحدات | | | |
| 14 | يساعد على الفهم بان الكلمة المحكية هي مجموعة من الأصوات | | | |
| 15 | يعتبر الوعي الصوتي من الدعائم الأساسية التي تعتمد عليها القراءة المقطعية في المستوى الأول | | | |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| 16 | يساعد الوعي الصوتي على اكتساب التلميذ مهارات تعلم القراءة | | | |
| 17 | يساعد التلاميذ على التمييز بين المقاطع والتلاعب بها في كلمة | | | |
| 18 | يساعد على التعيين كل المقاطع المكونة للكلمة | | | |
| 19 | يساعد على التمييز والتعرف على الوحدات الصوتية المكونة للكلمة | | | |
| 20 | يساعد على التعرف على صوت محدد في كلمات مختلفة | | | |
| 21 | يساعد على التعرف على ان الكلمة تبتدئ بوحدة صوتية تختلف عن باقي كلمات المجموعة | | | |
| 22 | يساعد على الاستماع الى المقاطع الصوتية والجمع بينهما لتكوين كلمة | | | |

الملحق رقم 2: قائمة بأسماء الرتب العلمية للاساتذة

**قائمة اسماء الاساتذة المحكمين و رتبهم العلمية**

| الرقم | اسم الاستاذ المحكم | رتبهم العلمية |
|---|---|---|
| 01 | علي زيتوني | مفتش بيداغوجي |
| 02 | الجمعي ديلمي | مفتش بيداغوجي |
| 03 | سفيان دفاف | مفتش بيداغوجي |
| 04 | سليمان مرزاق | مفتش بيداغوجي |
| 05 | علي بابش | مفتش بيداغوجي |
| 06 | محمد فضيلي | مفتش بيداغوجي |
| 07 | محمد السعيد دهيمي | مفتش بيداغوجي |

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People'sDemocraticRepublic of Algeria
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila
جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة
Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and Student Issues

## وثيقة ايداع مذكرة ماستر

**الموضوع:** دور بيداغوجيا الوعي الصوتي في أنشطة اللغة العربية (نشاط القراءة) لدى تلاميذ سنة أولى ابتدائي. دراسة ميدانية بمقاطعتي 48-52 بالمسيلة.

**إعداد الطلبة:**

1- سمية بن سالم رقم التسجيل: 44100971

2- دبيلة خديجة رقم التسجيل: 161635105903

**القسم:** علم النفس **الشعبة:** علوم التربية التخصص توجيه وإرشاد

**إشراف:** الدكتور حجلاب نور الدين الرتبة: أستاذ محاضر (أ).

أقر بأنني تابعت العمل المذكور أعلاه في جلسات إشرافية طيلة الموسم الجامعي: 2021-2022 وأسمح بإيداعه على مستوى ادارة القسم للمناقشة والتقييم.

**موافقة وإمضاء الاستاذ(ة) المشرف(ة):** موافق

**رئيس فريق الاختصاص**

**رئيس القسم**

لتحميل الوثيقة يرجى مسح الرمز

الموقع الالكتروني: Web site :http://virtuelcampus.univ-msila.dz/facshs/
الفايسبوك: Face book : https://www.facebook.com/FshsUnivMsila/
هاتف/ فاكس: Tél / Fax : + 213 35 35 3044

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة
الرقم: /2022

Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and Student Issues

## تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

انا الممضي ادناه :

السيد(ة): بسحيح بن سالم

الصفة(طالب, استاذ باحث, باحث دائم): طالب

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 204986300

الصادرة بتاريخ : 2019.09.03 عن دائرة :

المسجل بكلية: العلوم الانسانية والاجتماعية قسم: علم النفس

تخصص: توجيه وارشاد تحت رقم التسجيل: 441009 71

والمكلف بإنجاز اعمال بحث(مذكرة التخرج, مذكرة ماستر' مذكرة ماجستير' اطروحة دكتوراه) .

عنوانها: دور بيداغوجيا الوضعية الصوتي في أنشطة اللغة العربية (نشاط القراءة) لدى تلاميذ سنة أولى ابتدائي. دراسة ميدانية بمقاطعتي 48-52 بالمسيلة.

اصرح بشرفي بانني التزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الاخلاقيات المهنية والنزاهة الاكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور اعلاه

المسيلة في: 2022/06/16

امضاء المعني (ة):

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28-07-2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

*Faculty of Humanities and Social Sciences*
*Vice-Deanship of the College for Studies and Student Issues*

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة
الرقم: /2022

## تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

انا الممضى ادناه :

السيد(ة): دلبلة جعجع

الصفة(طالب, استاذ باحث, باحث دائم): طالب .

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 200320553

الصادرة بتاريخ : 2016/04/24 عن دائرة : حمام الضلعة .

المسجل بكلية: العلوم الانسانية والاجتماعية قسم: علم النفس

تخصص: توجيه وارشاد تحت رقم التسجيل: 161635105903

والمكلف بإنجاز اعمال بحث(مذكرة التخرج, مذكرة ماستر, مذكرة ماجستير, اطروحة دكتوراه)

عنوانها: دور برنامج اغوجيا الوعي الصوتي في أنشطة اللغة العربية (نشاط القراءة) لدى تلاميذ سنة أولى ابتدائي .
دراسة ميدانية بمقاطعتي 48-52 بالمسيلة.

اصرح بشرفي بانني التزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الاخلاقيات المهنية والنزاهة الاكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور اعلاه

المسيلة في: 2022/06/16

امضاء المعني (ة):

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28-07-2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها.

**ملخص الدراسة:**

تناولت الدراسة الحالية موضوع بيداغوجيا الوعي الصوتي، وكان الهدف منها التعرف على دور هذه البيداغوجيا في أنشطة اللغة العربية (نشاط القراءة) لدى تلاميذ سنة أولى ابتدائي بمقاطعتي 48و52 بالمسيلة، ولتحقيق هذا الهدف اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي، حيث تم تطبيق استمارة استبيان مكونة من (22) عبارة على عينة بلغ عددها 64 أستاذ من الجنسين، وبعد المعالجة الإحصائية لبيانات الدراسة تم التوصل الى النتائج التالية:

– لبيداغوجيا الوعي الصوتي دور إيجابي في نشاط القراءة لدى تلاميذ سنة أولى ابتدائي من وجهة نظر معلميهم بمقاطعتي 48 و52 بالمسيلة اذ حققت درجة مرتفعة بمتوسط حسابي وقدره (2.68) وانحراف معياري (0.36)

– لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات وجهة نظر أساتذة التعليم لسنة أولى ابتدائي نحو دور بيداغوجيا الوعي الصوتي تعزى لمتغير الخبرة (سنوات العمل)

– لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات وجهة نظر أساتذة التعليم لسنة أولى ابتدائي نحو دور بيداغوجيا الوعي الصوتي تعزى لمتغير التخصص.

**Study summary:**

The current study dealt with the subject of phonemic awareness pedagogy, and the aim of it was to identify the role of this pedagogy in Arabic language activities (reading activity) for first-year primary students in the 48 and 52 districts of M'sila . To achieve this goal, the study relied on the descriptive approach, a questionnaire consisting of (22) phrases was applied on a sample of 64 professors of both sexes, and after statistical treatment of the study data, the following results were reached:

- Phonological awareness pedagogy has a positive role in the reading activity of first-year students from the point of view of their teachers in the 48 and 52 districts of M'sila, as it achieved a high degree with an arithmetic average of 2.68 and a standard deviation of 0.36

There are no statistically significant differences at the indication level (0.05) between the averages of the teachers' point of view for the first year of primary school towards the role of phonetic awareness pedagogy due to the experience variable (years of work)

- There are no statistically significant differences at the indication level (0.05) between the averages of the teachers' point of view for the first year of primary school towards the role of phonetic awareness pedagogy due to the specialization variable.